

التهاب الكبد الوبائي B وسرطان الكبد



تتناول صحيفة المعلومات هذه فيروس التهاب الكبد الوبائي B وعلاقته بسرطان الكبد.

يعاني ما يقرب من 240,000 أسترالي من التهاب الكبد الوبائي B المزمن. ولا يدرك الكثيرون أنهم مصابون به وقد يكونون عرضة لخطر الإصابة بسرطان الكبد.

ما هو التهاب الكبد الوبائي B؟

التهاب الكبد الوبائي B أو "hep B" هو فيروس. وهو يؤثر على الكبد. يمكن لهذا المرض أن يسبب:

- الالتهاب (التورم)
- التندب (وهو ما يعرف أيضاً باسم التليف)؛ و/أو
- سرطان الكبد.

ماذا يعني التهاب الكبد الوبائي B المزمن؟

يعاني الأشخاص الذين أصيبوا بالتهاب الكبد الوبائي B لأكثر من ستة أشهر، من التهاب الكبد الوبائي "المزمن". كلمة "مزمن" تعني الإصابة على المدى الطويل. وغالباً ما يكون قد أصيب معظمهم به وهم أطفال رضع أو أطفال صغار. وهؤلاء الذين يعانون من التهاب الكبد الوبائي B المزمن قد يشعرون أنهم بخير، فقد لا تكون لديهم أي أعراض تدل على الإصابة به. ولكن يمكن أن يصاب بعضهم فيما بعد بتندب الكبد و/أو سرطان الكبد.

كيف تُصاب بالتهاب الكبد الوبائي B؟

سيحميك التطعيم من الإصابة بفيروس التهاب الكبد الوبائي B. تحمل سوائل الجسم والدم فيروس التهاب الكبد الوبائي B. وينتقل الفيروس عندما تدخل تلك السوائل في جسم شخص آخر لم يحصل على التطعيم.

يمكن انتقال المرض:

- من الأم إلى الجنين أثناء الحمل أو الولادة (إذا لم يتم تطعيم الطفل الرضيع عند الولادة).
- من خلال الجماع بدون حماية
- من خلال مشاركة الأدوات المستخدمة في حقن المخدرات
- عن طريق الإجراءات الطبية غير مُعقمة
- عن طريق دخول الدم الملوّث بالعدوى في مجرى الدم بشكل آخر، مثل الوشم غير المُعقَّم.

لا يمكن الانتقال بالسوائل التالية:

- مشاركة الطعام والشراب وأدوات الطعام
- تبادل الأحضان والقبلات
- المصافحة باليد.

كيف تعرف إذا كنت مصاباً بالتهاب الكبد الوبائي B المزمن؟

اطلب من طبيبك إجراء اختبار دم للكشف عن التهاب الكبد الوبائي B. يمكن أن يخبرك اختبار الدم بما إذا كنت:

- مصاباً بالتهاب الكبد الوبائي B المزمن
- بحاجة إلى التطعيم لحمايتك
- قد حصلت على التطعيم في الماضي ولديك حماية من الإصابة.

لا يدري كل اثنين من بين كل خمسة أشخاص مصابين بالتهاب الكبد الوبائي B في أستراليا أنهم مصابون به. ولا يبدو على الكثير من الناس أي أعراض تدل على الإصابة به.

إذا لم تكن مصاباً بالتهاب الكبد الوبائي B، فإن حصولك على التطعيم سيحميك من الإصابة بعدوى التهاب الكبد الوبائي B.

من الذي يجب عليه إجراء اختبار التهاب الكبد الوبائي B؟

1. مواليد منطقة آسيا والمحيط الهادي وأفريقيا وأمريكا الوسطى والجنوبية وأوروبا الشرقية والجنوبية ومنطقة البحر الكاريبي والشرق الأوسط. لا تشمل الفحوص الطبية المطلوبة للهجرة إلى أستراليا عادة اختبار التهاب الكبد الوبائي B.
2. سكان أستراليا الأصليين وسكان جزر مضيق توريس.
3. من المهم أن يخضع أفراد عائلة الشخص المصاب بالتهاب الكبد الوبائي B للاختبار (حتى إذا كانوا قد ولدوا في أستراليا).

ما العلاقة بين التهاب الكبد الوبائي B وسرطان الكبد؟

يمكن أن يسبب فيروس التهاب الكبد الوبائي B الإصابة بسرطان الكبد. سرطان الكبد هو ورم في الكبد. يمكن أن يصاب كل من يعانون ومن لا يعانون من التندب بسرطان الكبد.

سيعاني شخص واحد من بين كل أربعة أشخاص مصابين بالتهاب الكبد الوبائي B المزمن من التندب و/أو سرطان الكبد.

من هم المعرضون للإصابة بسرطان الكبد المرتبط بالتهاب الكبد الوبائي B؟

يمكن أن يصاب أي شخص يعاني من التهاب الكبد الوبائي B المزمن بسرطان الكبد. ولا وجود لما يسمى بالحامل الصحي للمرض. يحتاج كل من يعاني من التهاب الكبد الوبائي B المزمن إلى الفحص بصفة منتظمة.

ما الذي يشتمل عليه هذا الفحص؟

من المستحسن أن تحصل على فحص بصفة منتظمة لدى طبيبك. وسيكون بإمكانه إعطائك النصيحة حول التهاب الكبد الوبائي B.

عادة ما يحصل المصابون بالتهاب الكبد الوبائي B على اختبار دم كل ستة أشهر، وذلك لمعرفة كفاءة عمل الكبد.

إذا أراد طبيبك إجراء المزيد من الفحوصات بشأن الوقاية من سرطان الكبد، فقد تحتاج إلى:

- إجراء مزيد من فحوصات الدم
- فحص بالموجات فوق الصوتية أو تفريسة (scan) على الكبد كل ستة أشهر لفحص أي تورم سرطاني في الكبد.

تساعد هذه الفحوصات على اكتشاف أعراض الإصابة بسرطان الكبد مبكراً، حينها يكون أصغر حجماً ويسهل علاجه. عادة ما يتم إجراء تلك الفحوصات على:

- الأشخاص من أصول آسيوية (رجال أكبر من 40 عاماً ونساء أكبر من 50 عاماً)
- الأشخاص من أصول أفريقية وأكبر من 20 عاماً.
- من لديهم تاريخ إصابة بسرطان الكبد في الأسرة
- الأشخاص الذين يعانون من تندب (تليف) الكبد
- الأشخاص المنحدرين من سكان أستراليا الأصليين و/أو سكان مضيق توريس ممن تزيد أعمارهم عن 50 عاماً.

هل يوجد علاج لالتهاب الكبد الوبائي B المزمن؟

هناك علاج لالتهاب الكبد الوبائي B. وهو يُبقي الفيروس تحت السيطرة. والعلاج ليس شفاءً، ولكنه يمكن أن يساعد على الوقاية من تلف الكبد والإصابة بالسرطان على المدى الأطول.

لا يحتاج كل المصابين بالتهاب الكبد الوبائي B المزمن إلى العلاج. بإمكان الجسم السيطرة على الإصابة. وبإمكان الطبيب أن يساعدك على تقرير متى تحتاج للعلاج.

حتى إذا لم تكن بحاجة إلى العلاج، لا يزال من المهم أن تحصل على الفحوصات كل ستة أشهر.

إذا كانت لديك بطاقة Medicare، يمكن أن تساهم الحكومة في بعض أو جميع تكاليف علاجك. إذا لم يكن لديك بطاقة Medicare، تحدث إلى طبيبك حول ما يمكنك القيام به.

هل هناك علاج لسرطان الكبد؟

يعتمد علاج سرطان الكبد على حجم السرطان وما إذا كان قد انتشر. من الأسهل علاج سرطان الكبد إذا تم اكتشافه مبكراً. تحدث إلى طبيبك بشأن خيارات العلاج المتاحة لك.

ننصح بالخطوات التالية للحد من خطر الإصابة بسرطان الكبد

المرتبط بالتهاب الكبد الوبائي B:

- اطلب إجراء اختبار دم للكشف عما إذا كنت مصاباً بالتهاب الكبد الوبائي B، خاصة إذا كنت من فئة الأشخاص الأشد عُرضة لخطر الإصابة.
- إذا لم تكن قد تلقيت تطعيم التهاب الكبد الوبائي B، ننصحك بالحصول عليه. التطعيم مجاني لـ:
 - جميع الأطفال حديثي الولادة
 - الشركاء والأسر وأفراد أسرة المصابين بالتهاب الكبد الوبائي B
 - اللاجنين وطالبي اللجوء.
- إذا كنت مصاباً بالتهاب الكبد الوبائي B، احصل على فحوصات بصفة منتظمة لدى طبيبك.

للحد من خطر الإصابة بالسرطان:

- قلل من تناول الكحول أو امتنع عن تناوله
- تناول الكثير من الفاكهة والخضروات
- لا تتناول الكثير من الدهون أو اللحوم المصنعة
- حافظ على الوزن الصحي
- مارس التمارين الرياضية بصفة منتظمة (ابدأ ببطء وزد معدل تمرينك بمرور الوقت)
- أقلع عن التدخين
- اجري الفحوصات الخاصة بسرطان عنق الرحم والثدي والأمعاء حسب الضرورة.

أين يمكنني الحصول على المزيد من المعلومات؟

قم بزيارة www.cancervic.org.au أو اتصل بـ Cancer Council Victoria بلغتك عن طريق الاتصال على الرقم 13 50 14. عند الاتصال اخبر العاملين بلغتك (العربية مثلاً) واطلب الاتصال بـ Cancer Council Victoria.

للحصول على معلومات عن التهاب الكبد الوبائي B، قم بزيارة www.hepvic.org.au أو اتصل بـ Hepatitis Infoline (خط المعلومات عن التهاب الكبد الوبائي) على الرقم 1800 703 003. للاستعانة بمترجم شفوي اتصل على الرقم 13 14 50.

آخر تحديث: سبتمبر/أيلول 2016